كيري واصل مساعيه للضغط على ظريف لاتخاذ «خيارات صعبة»

ملف إيران النووي: الخلافات تراوح مكانها.. وروحاني يفوز بثقة البريطانيين

جون كيري وجواد ظريف خلال لقاء سابق

حسن روحاني

فيينا - «وكالات»: سعى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس إلى الضغط على نظيره الإيراني جواد ظريف لاتخاذ «خيارات صعبة» في ثاني يوم من المحادثات بشأن برنامج طهران النووي، وفق مسؤول أمريكي.

وكان كيري وظريف قد التقيا لمدة ساعتين الأحد على هامش اجتماع الدول الست التي تتفاوض مع إيران، وهي الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وروسيا، والصين، مع اقتراب الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق مع طهران في 20 يوليو الحالي.

ويريد كيري «اختبار استعداد إيران لاتخاذ خيارات صعبة هي بحاجة إليها»، وفق مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية.

وأضاف المسؤول أن «وزير الخارجية سيعطي النقاش الوقت الكافي، ولهذا سيلتقي مرة ثانية مع نظيره الإيراني الاثنين، لمعرفة إن كان يمكن إحراز تقدم».

وكان كيري قال الأحد إنه لا تزال هناك فجوات أساسية في المحادثات مع إيران بشأن كيفية تخفيض قدراتها في صنع الوقود النووي، مما يشير إلى احتمال استمرار المحادثات إلى ما بعد 20 يوليو ، إن لم يحدث تقدم هذا الأسبوع.

وقال مسؤول أمريكي رفيع المستوى في وقت سابق إن إيران تصر على مواقف «غير مجدية، وغير كافية».

أما إيران فتقول إنها تخصب اليورانيوم من أجل أغراض سلمية في توليد الطاقة فقط، وإنها تريد رفع العقوبات الغربية.

غير أن إخفاء أنشطة النووية حساسة على مدى طويل عن مفتشي الأمم المتحدة جعل التشكك الدولي عاليا.

وتهدف المفاوضات الجارية حاليا إلى إقناع إيران بالحد من برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات عنها.

ولم تسفر المحادثات امس الأول عن التوصل لنتيجة حاسمة.

وقال وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ «لم نحقق تقدما حاسما. هناك بون شاسع جدا».

وهناك تكهنات متزايدة بأن الطرفين بحاجة إلى تمديد الموعد النهائي للتوصل لاتفاق في 20 يوليو.

وفي العام الماضي، أبرم اتفاق مؤقت، لكن الأطراف المعنية لم تتوصل إلى اتفاق بشأن فرض قيود طويلة الأمد على تخصيب إيران لليورانيوم وإنتاجها البلوتونيوم، وهي المواد التي تسمح بتطوير أسلحة نووية.

ويشتبه الغرب في أن إيران تسعى لإنتاج أسلحة نووية، ولكن إيران تنفي ذلك بشدة، وتؤكد أن غرضها من تخصيب اليورانيوم هو إنتاج الكهرباء، فضلا عن أغراض طبية.

وقد يؤدي الاتفاق إلى رفع العقوبات النفطية والتجارية عن إيران.

وعلى صعيد غير بعيد دعا تقرير صادر عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني «البرلمان» إلى الثقة بالرئيس الإيراني حسن روحاني بخصوص ملف بلاده النووي، وأنه جاد بالتوصل لاتفاق نهائي بهذا الشأن.

وأعد هذا التقرير قبل اجتماع عقدته القوى الغربية في فيينا الأحد في محاولة لتسوية الخلافات المتعلقة بالملف النووي الإيراني قبل ثمانية أيام من الموعد النهائي للتوصل إلى اتفاق بشأنه.

وأكدت اللجنة في تقريرها أنه يجب الثقة بالرئيس روحاني بشأن الملف النووي، ولكن في الوقت ذاته يجب الحكم عليه بناء على «أعماله وليس على أقواله»، واعتبرت أنه رجل براغماتي يأمل برفع العقوبات الاقتصادية عن بلاده، وهو يتمتع بمصداقية وسلطة على أعلى مستوى في إيران. وقال التقرير إنه يجب النظر إلى الرئيس روحاني على أنه جاد في التوصل إلى اتفاق دائم بشأن ملف بلاده النووي مع مجموعة «5+1» التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا إضافة إلى ألمانيا.

ودعا التقرير إلى الحد من القدرات النووية لإيران بحيث تكون الفترة اللازمة لها لإنتاج ما يكفي من اليورانيوم المخصب اللازم لصنع قنبلة نووية ستة أشهر على الأقل، مما يمنح الدول الغربية وقتا كافيا لكشف الأمر وعرضه على مجلس الأمن الدولي.

وطالب رئيس اللجنة ريتشارد أوتاواي بأن تتمتع الوكالة الدولية للطاقة الذرية بحق القيام بعمليات تفتيش مفاجئة واقتحامية لجميع المنشآت النووية والمنتجات والمخططات والسجلات الإيرانية.

وعقد وزراء خارجية الولايات المتحدة جون كيري وبريطانيا وليام هيغ وفرنسا لوران فابيوس وألمانيا فرانك فالتر شتاينماير اجتماعهم ظهر الأحد في فيينا وسط غياب الجانبين الروسي والصيني، وأعلنوا أن التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن البرنامج النووي لطهران لا يزال يعيد المنال قبل أسبوع من انتهاء مهلة الـ20 من يوليو.

وتهدف المفاوضات بين إيران ومجموعة «5+1» إلى بحث الحد من أنشطة إيران النووية مقابل رفع العقوبات المفروضة عليها. ونقطة الخلاف الرئيسية هي القدرة على تخصيب اليورانيوم التي تطالب بها طهران.

وتنتهي المهلة المحددة للتوصل إلى اتفاق في 20 يوليو الحالي مع انتهاء مهلة اتفاق تمهيدي أبرم سابقا، لكن يمكن إرجاؤه إن قرر الطرفان الموافقة على ذلك.

طائراتها الحربية ألحقت بهم أضراراً فادحة

الأزمة الأوكرانية : كيف تنهي حصار الانفصاليين لمطار لوجانسك .. وبوروشينكو يهاجم موسكو مجدداً

بيترو بوروشينكو

عواصم - «وكالات»: قالت أوكرانيا يوم الاثنين إن قواتها أنهت حصار مسلحين لمطار استراتيجي في شرق البلاد فيما تبادلت الاتهامات والتهديدات مع روسيا بشأن انتهاكات على الحدود المشتركة خلال قتال شرس تفجر في مطلع الاسبوع.

وقال الجيش الاوكراني ان طائراته الحربية الحقت خسائر فادحة بالانفصاليين الموالين لروسيا ووجهت ضربات جوية لمواقعهم التي شملت قافلة مدرعة قالت كييف انها عبرت الحدود من روسيا.

وقال مكتب الرئيس الاوكراني بيترو بوروشينكو ان كييف ستقدم ادلة موثقة بالتوغلات الروسية للمجتمع الدولي عن طريق دبلوماسيين.

لكن روسيا واصلت الضغط على كييف بعد مقتل رجل روسي قالت انه قتل بقذيفة أوكرانية سقطت على منطقة سكنية ببلدة حدودية روسية.

ونفى الاوكرانيون ان القذيفة تخصهم. لكن صحيفة روسية قالت نقلا عن مصدر قريب من الكرملين يوم الاثنين ان موسكو تبحث امكانية توجيه ضربات محددة لأوكرانيا ردا على ذلك.

ويمثل النشاط العسكري المكثف وتهديد موسكو «بعواقب لا رجوع عنها» بعد قصف عبر الحدود تصعيدا حادا في الصراع المستمر منذ ثلاثة أشهر بين القوات الاوكرانية التي تمثل القيادة في كييف المؤيدة للغرب والانفصاليين الذين أقاموا «جمهوريات شعبية» في الشرق وقالوا انهم يريدون الانضمام الى روسيا.

وهاجمت القوات الاوكرانية نطاقا عريضا من الاهداف في اتجاه الجنوب والجنوب الشرقي من بلدة لوجانسك الحدودية وبالقرب من البلدة ذاتها. وكان الرئيس الاوكراني قد توعد «بالعثور» على الانفصاليين و«تدميرهم» بعد ان قتلوا 23 جنديا بضربات صاروخية يوم الجمعة.

وقال مكتب بوروشينكو الاثنين ان قوات أوكرانية تعززها طائرات حربية اقتحمت خطوط الانفصاليين الذين يحيطون بمطار لوجانسك وأنهت حصارهم له.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء ان متحدثا باسم ما يسمى جمهورية لوجانسك الشعبية ذكر يوم الاثنين ان 30 مقاتلا متطوعا قتلوا بنيران أوكرانية أطلقت على قرية اوليكساندريفكا التي تقع الى الشرق من البلدة.

من جانبه قال الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو يوم الاثنين إن ضباطا من الجيش الروسي يقاتلون ضد القوات الأوكرانية إلى جانب المتمردين الإنفصاليين.

وأضاف بوروشينكو أن نظاما صاروخيا روسيا جديدا يستخدم في صفوف الإنفصاليين.

وقال بوروشينكو لقادة الأجهزة الأمنية «في الأيام الثلاثة الماضية استخدم نظام صاروخي روسي جديد ضد القوات المسلحة الأوكرانية.»

وتابع قائلا على موقعه الإلكتروني «أكدت المعلومات أن ضباطا من الجيش الروسي يشاركون في العمليات العسكرية ضد القوات الأوكرانية.»

قبل أيام من بدء جارتها الجنوبية وحليفتها الأمريكية مناورات مشتركة

كوريا الشمالية تستعرض عضلاتها الصاروخية من جديد

كوريا الشمالية تواصل اطلاق صواريخها

عواصم - «وكالات»: أطلقت كوريا الشمالية عشرات القذائف المدفعية في البحر الاثنين في تمرين بالذخيرة الحية قرب الحد البحري المتنازع عليه مع كوريا الجنوبية بعد سلسلة من التجارب الصاروخية مؤخرا.

وبدأ التمرين قبيل الظهر بمشاركة وحدات مدفعية برية متمركزة على الطرف الشرقي للمنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية، بحسب قيادة اركان كوريا الجنوبية.

وصرح متحدث باسم القيادة «اطلقت عشرات القذائف في المياه الاقليمية لكوريا الشمالية».

ويأتي التمرين وسط استنفار القوات الكورية الجنوبية المتمركزة على الحدود بعد سلسلة تجارب لصواريخ بالستية قصيرة المدى اجراها الشمال في الاسابيع الفائتة، من بينها اطلاق صاروخي سكاد في بحر اليابان الاحد.

وتحظر قرارات الامم المتحدة على كوريا الشمالية اجراء تجارب باستخدام تكنولوجيا الصواريخ البالستية.

وغالبا ما تجري كوريا الشمالية التجارب والتمارين في تعبير عن استيائها، حيث اتت تجارب الصواريخ الاحد بعد تنديد بيونغ يانغ بتمارين كورية جنوبية بحرية مقبلة.

وتجري التمارين السنوية بين 16 و21 يوليو وتشمل حاملة الطائرات الاميركية جورج واشنطن التي وصلت الى ميناء بوسان الجنوبي الجمعة.

في السابق اجرى الشمال اطلاق صواريخ قبل زيارة دولة للرئيس الصيني شي جينبينغ الى سيول، اعتبره محللون تعبيرا عن الاستياء لقرار شي جعل سيول المحطة الاولى لزيارته شبه الجزيرة الكورية عوضا عن بيونغ يانغ.

كمبوديا : 6 قتلى بتحطم مروحية عسكرية

عواصم - «وكالات»: قتل خمسة جنود كمبوديين واصيب سادس بجروح بالغة الاثنين في تحطم مروحية عسكرية اثناء تدريبات في ضواحي العاصمة بنوم بنه، بحسب ما افاد مسؤول.

وقال وزير الدفاع تيا بان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس «اننا نحقق لمعرفة اسباب الحادث».

واضاف «قتل خمسة اشخاص واصيب اخر اصابة خطيرة» مشيرا الى ان جميع الضحايا مجندون. ووصل فريق اسعاف وضباط من الشرطة الى موقع الحادث بحسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس، وكانت المروحية ضمن دفعة من 12 مروحية اشترتها كمبوديا من الصين العام الماضي لتعزيز قدراتها العسكرية.

وفي 2008 قتل قائد الشرطة الكمبودية هوك لاندي مع نائب قائد الجيش وطياران في تحطم مروحيتهم بسبب سوء الاحوال الجوية.

بريطانيا تعزز ميزانيتها الدفاعية بـ11 مليار جنيه استرليني .. لمواجهة «الأعداء غير المرئيين»

لندن - «كونا»: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون انه طلب مبلغا اضافيا على الميزانية يقدر بحوالي مليار ومئة مليون جنيه استرليني لتطوير قدرات القوات البريطانية في التعامل مع «الاعداء غير المرئيين» الذين يشكلون خطرا وتهديدا امنيا جديدا.

وقال كاميرون في مقال نشرته صحيفة «ديلي تليغراف» في عددها الصادر امس ان الانفاق على اجهزة ومعدات المراقبة والاستخبارات مثل الطائرات بدون طيار هي ضرورة قومية.

وشدد على ان «البريطانيين يواجهون نوعا جديدا من انواع التهديد وشكلا جديدا للارهاب الدولي ومخترقي اجهزة الدفاع الامني القومي الذين بامكانهم استهداف امن البلاد من الخارج علاوة على مرتكبي الجرائم الالكترونية».

وسيتضمن هذا التمويل العسكري الجديد الذي سيعلن عنه خلال معرض «فارنبورو» الدولي للطيران بالقرب من لندن مبلغ 800 مليون جنيه استرليني ستخصص في عمليات المراقبة والاستخبارات العسكرية وعمليات تعقب الاهداف والتعرف عليها.

ومن المقرر ان يقوم بزيارة معرض الطيران الجوي وفود من حوالي تسعين جهة حكومية اجنبية علاوة على مئة الف زائر ومشاركة 23 طائرة في عروض الطيران الجوي.

وسيخصص باقي المبلغ للبرامج الخارجية بما فيها برنامج الجيل الجديد من الرادارات للمقاتلات من طراز «تايفون».

لتحسين العلاقات بين البلدين

اليابان تغازل الصين بعقد قمة جديدة على هامش قمة «آيبك»

شينزو آبي

طوكيو - «وكالات»: عرض رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الاثنين عقد لقاء مع الرئيس الصيني في نوفمبر في بكين على هامش قمة اقليمية وذلك لتحسين العلاقات بين البلدين، في دعوة جديدة تضاف الى اخرى عديدة سبقتها ولم تلق اي صدى في بكين.

وقال رئيس الوزراء الياباني امام البرلمان «اريد عقد قمة مع الرئيس شي جينبينغ بمناسبة اجتماع آبيك في بكين»، في اشارة الى منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا-المحيط الهادئ.

واضاف ان «بابي دوما مفتوح للحوار وآمل ان يعتمد الجانب الصيني نفس المنهج».

ومنذ وصول آبي الى السلطة في نهاية ديسمبر 2012 قام رئيس الوزراء الملقب الذي يلقبه كثيرون بـ«الصقر القومي» بمبادرات انفتاحية عديدة تجاه الصين وكوريا الجنوبية الا ان العلاقات مع هذين البلدين لم تنفك تتدهور.

ووصل زعماء هذه الدول الثلاث الى السلطة في آن واحد تقريبا الا ان آبي لم يعقد اي لقاء مع اي من نظيريه الباقيين.

ويتركز الخلاف بين كل من طوكيو وبكين وسيول على ملفات تاريخية تعود خصوصا الى حقبة الحرب العالمية الثانية، ولكنه يشمل ايضا نزاعات حدودية. ويسود توتر شديد العلاقات بين بكين وطوكيو منذ سنة ونصف بسبب خلاف في بحر الصين الشرقي حول جزر صغيرة صخرية تطالب بها كل منهما، وهو خلاف تؤججه خلافات تاريخية موروثة تتمحور خصوصا حول الماضي الاستعماري لليابان.

ويتنازع البلدان السيطرة على جزر سنكاكو الواقعة على بعد 200 كلم الى شمال شرق تايوان ومسافة 400 كلم الى غرب اوكيناوا «جنوب اليابان»، وهي جزر صغيرة تخضع لادارة اليابان لكن الصين تطالب بها بشدة وتطلق عليها اسم دياويو.

إسبانيا: سانشيز يفوز بزعامة الحزب الاشتراكي

مدريد - «كونا»: حقق المرشح الاشتراكي بيدرو سانشيز فوزا كبيرا في الانتخابات التي اجراها الحزب الاشتراكي الاسباني ليصبح الامين العام الجديد للحزب خلفا للمتنحي الفريدو بيريز روبالكابا باصوات 48ر7 في المئة من الناخبين.

وقال التلفزيون الاسباني الرسمي في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية عقب فرز كافة الاصوات ان سانشيز فاز بفارق كبير على منافسيه الاثنين الآخرين ادواردو مدينة الذي حاز على نسبة 36.14 في المئة من الاصوات وخوسيه انطونيو تابياس الذي حاز على 15.13 في المئة.

واضاف ان اكثر من نسبة 66 في المئة من الناخبين البالغ عددهم 200 الف ادلوا باصواتهم اليوم في صناديق الاقتراع البالغ عددها ثلاثة آلاف والمتوزعة على جميع القرى والمدن والمناطق الاسبانية. ومن المقرر ان يتم تنصيب سانشيز اميتا عاما للحزب الاشتراكي المعارض في اسبانيا في الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقده الحزب يومي 26 و27 من يوليو الجاري والذي تنتهي ببدايته مرحلة ولاية الامين العام السابق روبالكابا. ويتعين على الزعيم الاشتراكي الجديد قيادة مشروع سياسي وحزبي جديد وإعادة ترتيب صفوف الحزب وإجراء تغييرات جذرية وخوض حملة انتخابية كبيرة لاستعادة التاييد الشعبي في الانتخابات العامة التي ستجرى العام المقبل في اسبانيا.